العملية الجمركية العامة

قبل استيراد البضائع، يجب على الوكالات إجراء تحليل شامل لجميع الإرشادات والمتطلبات الجمركية، بما في ذلك أي قيود ووثائق لازمة. يمكن لوكلاء التخليص الجمركي/وسطاء الجمارك والسلطات الوطنية المساعدة في توجيه المستوردين بشأن الخطوات والوثائق المطلوبة. في حالات الطوارئ حيث يتم تنشيط مجموعة اللوجستيات الوطنية، يمكن للأعضاء المشاركين أيضًا مشاركة المعلومات ذات الصلة بالاستيراد حسب الحاجة. في أي موقف طارئ أم لا، يجب أن يكون هناك فهم واضح للخطوات المطلوبة وخطة واضحة لكيفية التحرك. وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية قد تتغير في مواجهة حالات الطوارئ سريعة الظهور، ولكن ليس دائمًا.

التخطيط المسبق

مع تطور الحاجة إلى الشحنات الدولية، هناك خطوات أساسية يجب أن تخضع لها أي منظمة أو كيان يبدأ الشحن. ستحتاج منظمات الاستجابة التي تعمل بصفقتها مصدرين/شاحنين إلى اتخاذ إجراءات رئيسية للحصول على المعلومات وتنسيق الشحنات:

- تلقي معلومات محددة حول الشحنة المطلوبة - الكميات وأنواع العناصر المحددة والتواريخ المطلوبة والمزيد.
- توضيح لوائح الاستيراد/التصدير من وإلى البلدان المتعلقة بالشحنة.
- تحديد شروط التسليم وشروط التجارة الدولية والأطراف المسؤولة عن أي مرحلة من العملية الجمركية.
- تحديد جميع المستندات المطلوبة مع المستلم وتقديم نسخ متقدمة إلى المرسل إليه أو وكيل الجمارك قبل الشحن.
- إذا تم التوقيع على الميزانيات من قبل أي من الطرفين أو كليهما، فقم بالإبلاغ عن التكاليف المحتملة للتخليص والشحن.
- إنشاء طرق نقل مجدية (جوية أو بحرية أو برية أو سكك حديدية) وتحديد مواقع وتواريخ التسليم.

البيانات
المطلوبة من
الطالب/المتلقي

-
- العمل مع البائعين لتحديد رموز النظام المنسق بشكل صحيح، وتلبية جميع احتياجات التوثيق والتعبئة والتغليف ووضع العلامات.
 - فهم اللوائح الوطنية والدولية المحيطة بكل من السلع الخاضعة للتنظيم أو المحظورة، والقواعد القانونية حول بلدان المنشأ/الوجهة.
 - تضمين نسخ مادية من جميع مستندات التخليص الجمركي المطلوبة مع الشحنة.
 - التأكد من توفر جميع الوثائق المطلوبة، و(عند توفرها) التحقق جيداً من البضائع المادية بحيث تتطابق العناصر والكميات والأبعاد مع الوثائق.
 - السعي للتواصل مع شركة نقل أو وكيل شحن أو أي كيان معتمد آخر على دراية بالجمارك وتحديثه والتعاقد معه.

إعداد الشحنة وتنظيمها

-
- العمل مع فرق البرامج والعمليات المعنية لتحديد أنشطة الاستجابة الروتينية وتحديد البضائع مسبقاً التي من المحتمل استخدامها في أنشطة الاستجابة.
 - وللمخزون المقترح، من الممكن التحديد المسبق لرموز النظام المنسق واحتياجات وثائق الشحن والفحص مقابل لوائح الاستيراد على مستوى الدولة (على سبيل المثال، قائمة الأدوية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية).
 - السعي للتواصل مع البائعين الخارجيين الذين يمكنهم توفير المنتجات المحددة المطلوبة للاستجابة بسرعة وتحديثهم، وعقد الاتفاقيات التي تتضمن احتياجات التوثيق ووضع العلامات.
 - وضع اتفاقيات مع وكلاء الشحن والنقل لتوفير خدمة النقل السريع والمعلومات عن الاختناقات الجمركية والبنية التحتية.

استراتيجيات لمنظمات الاستجابة للطوارئ

التخطيط في المراحل النهائية

يجب أيضاً على المنظمة أو الكيان الذي يعمل مستورداً أو مرسلأً إليه التي تعتزم استلام شحنة أن تتخذ خطوات لإعداد وتحديد الاحتياجات بشكل صحيح.

- يجب أن تكون أي منظمة مستخدمة بصفتها مستلمًا لأي شحنة مسجلة قانونًا في بلد الاستيراد. تختلف عملية التسجيل من دولة إلى أخرى.
- حيثما أمكن، يجب على المرسل إليهم تجنب إدراج الأفراد الفرديين بصفتهم مرسلًا إليهم، أو استخدام الاختصارات للوكالات كأسماء المرسل إليهم.
- إذا لزم الأمر، يجب طلب خدمات وكيل/شركة تخليص مسجلة حسب الأصول ومرخصة من قبل سلطات الجمارك والاستعانة بخدماته لمعالجة مستندات الاستيراد من خلال الجمارك.
- العمل مع السلطات الوطنية (الجمارك والصحة ومكتب المعايير وأمن الحدود) و/أو وكيل التخليص المتعاقد لتحديد لوائح ومتطلبات الاستيراد ومشاركتها مع المصدر/الشاحن.
- العمل مع السلطات الوطنية و/أو وكيل المقاصة المتعاقد لفهم جميع التعريفات والرسوم والإعفاءات المحتملة.
- التحديد مع المصدر/الشاحن شروط التجارة الدولية وحدود المسؤوليات مع وكيل الشحن و/أو الناقل المتعاقد معه.

تحديد عملية الاستيراد

- إذا كان المستورد/المرسل إليه هو مقدم الطلب أيضًا، يجب أن يسعى المستورد/المرسل إليه لتقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الشحنة المطلوبة إلى المصدر/الشاحن.
- التحضير لاستلام الشحنات المرسلة وتخزينها وفحصها في الدولة.
- فهم نقاط الدخول والمشاكل المرتبطة بالتخليص الجمركي.
- تجهيز جميع الوثائق قبل وصول الشحنة.
- تسريع عمليات التخليص قدر الإمكان عن طريق التخليص المسبق باستخدام نسخ متقدمة من الوثائق.
- تتبع الشحنة ومعرفة وقت وصولها إلى البلد لتجنب غرامات التأخير أو فقدان البضائع.
- يُعد تحديد النقل مسبقًا لإزالة البضائع من الجمارك مخططًا مثاليًا حول حجم الشحنة. امتلاك مخزن كافٍ أو عمليات تسليم لاحقة مخطط لها أيضًا.
- بمجرد وصول الشحنة، قم بالترتيب للفحص وتخليص الشحنات المرسلة من الجمارك.

التحضير لاستلام الشحنات

- الاستيراد المؤقت لاستخدام العناصر وإعادة التصدير في وقت لاحق.
- الإفراج الجمركي المؤقت انتظارًا لإتمام الوثائق في تاريخ لاحق محدد مسبقًا، مثل خطاب الإعفاء المعلق، وتصاريح معينة.
- دخول البضائع المعاد تصديرها.
- دخول بضائع ترانزيت بموجب سندات ضمان.
- إعادة استيراد البضائع بعد التصدير المؤقت لإصلاح الصيانة.
- حجز البضائع الممنوعة وإتلافها.
- غرامات/جزاءات جمركية للإعلان غير الصحيح من قبل المرسل إليهم أو وكلاء التخليص المعينين.

اللوائح الجمركية المحددة الخاصة بالاستيراد

-
- الاتصال بفرق البرمجة والتشغيل لتقييم الاحتياجات، واستخدام نتائج التقييم للتحقق من صحة الاحتياجات. **استراتيجيات**
 - إذا أمكن، تقديم طلب للسلطات للحصول على إعفاءات للصادرات والواردات. **لمنظمات الاستجابة**
 - محاولة تعجيل الإعفاءات. في حالة وجود استثناءات بالفعل، يجب التصريح على الفور بشحن الطوارئ **للطوارئ**
 - الشحنات لضمان وجود جميع الأوراق الصحيحة وأن تعليمات الشحن مناسبة.
-

التوثيق

تتطلب عملية الاستيراد عادةً وثائق محددة، وفي بعض الأحيان جوهرية.

في حالات الطوارئ، تطلب السلطات عادةً نسخًا أصلية أو نسخًا من المستندات التالية:

- **الفاتورة التجارية/المبدئية** - تشير إلى نظرة عامة على محتويات الشحنة والطرف المسؤول عن شراء/دفع ثمن البضائع. تسرد الفواتير عادةً تكلفة الشحن الإجمالية التي يمكن استخدامها لأغراض الرسوم الجمركية. تفضل العديد من الوكالات الإنسانية استخدام الفواتير المبدئية التي يتم إنشاؤها ذاتيًا للإشارة على وجه التحديد إلى أنه سيتم استخدام الشحنة في المساعدات الإنسانية.
- **قائمة التعبئة** - يجب أن تكون مفصلة ودقيقة بدرجة كافية بحيث لا يحتاج مسؤولو الجمارك إلى فحص كل عنصر. عادةً ما تكون قوائم التعبئة أكثر تفصيلاً بكثير من الفواتير عندما تحتوي الشحنات على عدد كبير من العناصر.
- **بوليصة الشحن/بوليصة الشحن الجوي/بوليصة الشحن للسكك الحديدية/بوليصة الشحن بالشاحنات.**

وثائق استيراد أخرى مطلوبة غالبًا:

- **خطاب/شهادة تبرعات و/أو سلع إنسانية** - ستقوم العديد من الوكالات بتضمين خطابات ذاتية الصنع للنوايا الإنسانية أو التبرعات للمساعدة في تسهيل عملية الإعفاء الجمركي.
- **إثبات الإعفاء من الرسوم** - قد يكون مطلوبًا في وقت التخليص، وعادة ما تكون الوكالة الإنسانية المسجلة قادرة على الحصول على شكل من أشكال الخطاب من سلطة الإيرادات الضريبية ذات الصلة. ومع ذلك، قد تكون هناك حاجة إلى خطاب لكل عملية استيراد.
- **شهادات المنشأ (COO)** - عادةً ما يتم إنشاؤها ومعتمدة من قبل الشركة المصنعة، ولكن يمكن إجراؤها بواسطة الوكالة المرسله إذا لزم الأمر. بعض الدول لديها متطلبات مصدر صارمة.
- **شهادات التفتيش (COI)** - عادة ما ترتبط شهادات التفتيش بالسلع المنظمة التي قد يستهلكها البشر - مثال: الأدوية أو ما قد تكون لها آثار ضارة على صحة الإنسان، على سبيل المثال، مواد مأوى بلاستيكية قابلة للاشتعال. تتطلب شهادات التفتيش عادةً شهادة من منشأة اختبار معملية خارجية، معتمدة لاختبار الخصائص الكيميائية المحددة للعناصر المعنية.
- **شهادات المطابقة (COC)** - تُستخدم شهادات المطابقة للتأكيد أن المنتجات تلي أو تتجاوز معيارًا صناعيًا

معيّنًا، ويتطلب الفحص من قبل شركات الاختبار والتصديق الخارجية.

- **شهادات الصحة النباتية** - شهادة تثبت أن المواد النباتية المستوردة تفي بالمتطلبات الصحية للبلد المعني، عادةً من مختبر خارجي.
- تعليمات المناولة الخاصة ([البضائع الخطرة](#)، [سلسلة التبريد](#)، [الأدوية](#)، [الغذاء](#)).

إجراءات ميناء الدخول

تمتلك معظم الموانئ البحرية والمطارات الدولية القدرة على إجراء عمليات التفتيش الجمركي والتخزين والتخليص في الموقع. لكي يكون التخليص الجمركي رسميًا، يجب أن تكون هناك مكاتب مخصصة لسلطة الجمارك ذات الصلة ومساحة لتخزين البضائع الخاضعة للجمارك.

وفيما يلي الإجراءات الرئيسية المرتبطة بتداول السلع من قبل السلطات في تجارة التصدير أو الاستيراد:

1. قبل أن تكون لأي شحنة نسخة من بيان الحمولة/قائمة التعبئة، يجب تسليم بوليصة الشحن/بوليصة الشحن الجوي إلى الجمارك وسلطات الميناء/المطار ذات الصلة.
2. عندما يتم الإفراج عن البضائع وتفريغها من السفينة/الطائرة، يقوم أحد الوكلاء المعيّنين بَعْدَهَا.
3. تُفرض رسوم رصيف الميناء و/أو المناولة الأرضية بالأسعار المحددة على جميع البضائع الواردة.
4. يتم احتساب إيجار البضائع التي لم تتم إزالتها من عهدة السلطات الجمركية خلال فترة التخزين المجانية المسموح بها بسعر غرامات التأخير المحدد.
5. سيتم فرض غرامات التأخير على أي شحنة غير ظاهرة لم تتم إزالتها خلال الوقت المحدد بعد التسليم.
6. قد يؤدي عدم تغطية رسوم التأخير في النهاية إلى بيع البضائع في مزاد علني.
7. يجوز التنازل عن رسوم غرامات التأخير في الحالات التالية:
 1. البضائع التي تصل في حالة تالفة، والتي تم رفع دعوى بشأنها ضد الناقل، قد يُسمح بتمديد المهلة المسموح بها لتمكين إجراء مسح للبضائع التالفة.
 2. البضائع التي تضررت بعد التفريغ، والتي تلقت سلطات الميناء "طلب مسح" بشأنها.
 3. يتم حجز البضائع من قبل سلطات الجمارك لإجراء فحص بشكل خاص واختبارات كيميائية، وما إلى ذلك.
 4. تأخر إزالة البضائع لسبب لا يعزى إلى خطأ أو إهمال من جانب المستوردين.
8. يجب الإعلان عن المناطق المستخدمة لتفريغ البضائع المستوردة وتخزينها كمناطق جمركية بموجب قانون الجمارك، وعادة ما تكون منشآت جمركية آمنة للغاية.
9. لن يُسمح بتخزين البضائع الخطرة إلا في المواقع المخصصة لهذا الغرض.
10. لن يُسمح بفحص البضائع من قبل الجمارك إلا إذا قدم المرسل إليه أو وكيل التخليص إلى سلطات الميناء أمر التسليم الصادر عن وكيل الشحن مع بوليصة الدخول المعدة نيابة عن المرسل إليه.

للشحنات القادمة جوًّا:

- عادةً ما توفر المطارات الأكبر حجمًا تسهيلات داخل المناطق الجمركية المخصصة لنقل البضائع العابرة لفضاء

توحيدها وتعزيزها مع شحنات التصدير المحلية.

للشحنات القادمة بحرًا:

- في حالة البضائع المحمولة في حاويات، يجوز فك الحاويات في منطقة الميناء قبل تقديم الشحنة لفحصها من قبل الجمارك. وبدلاً من ذلك، يمكن نقل الحاويات إلى مستودع أو مستودع للحاويات الداخلية أو مصنع المرسل إليه حيث تكون غير مربوطة وتسليمها إلى المرسل إليه بعد استكمال الإجراءات الجمركية.
- يسمح بنقل بضائع التصدير أو نقلها بعربة، إذا كانت بالحمولات المجزأة، في الرصيف حيث تكون السفينة جاهزة للتحميل. في حالة البضائع المعبأة في حاويات، يُسمح النقل بالعربة إلى الموقع المخصص لخط الشحن من قبل هيئة الميناء.
- مثل الواردات، تجتذب الصادرات غرامات تأخير بعد انتهاء المهلة المسموح بها، ولكن سلطات الموانئ تتنازل أحياناً عن هذه الرسوم في حالة الشحنات الخاصة. قد تُؤجل الموانئ قبول بضائع التصدير إذا كان هناك تأخير في وصول السفينة.
- عندما يتم نقل بضائع التصدير إلى مستودع التخليص الداخلي، يتم الانتهاء من الإجراءات الجمركية هناك ويتم تحميل البضائع في حاويات، ثم يتم إحضارها إلى الميناء لتحميلها مباشرة على السفينة. يمكن أيضاً اتباع نفس الإجراء إذا تم تحميل الحاويات في مصنع أو مستودع الشاحن.

عند التخطيط لوصول البضائع، من المهم للغاية معرفة ما إذا كانت الجمارك خيارًا، لا سيما في حالات الطوارئ السريعة اللاحقة. قد تكون هناك حالات قد تكون فيها الطائرات أو القوارب قادرة فعلياً على الوصول إلى ميناء بحري أو مطار، ولكنها في الواقع غير قادرة على استيراد البضائع بشكل قانوني.

تخليص البضائع

توضح الخطوات التالية بالتفصيل العملية التي يتم من خلالها تداول البضائع وتفريغها من قبل الجمارك بعد الوصول والتفريغ:

1. يجب تفريغ جميع البضائع المستوردة في منفذ جمركي معين ويجب عدم إخراجها من الرقابة الجمركية دون إذن كتابي من سلطات الجمارك.
2. قبل منح الإذن بإزالة البضائع من الرقابة الجمركية، يتعين على المالك أو الوكيل الذي يتصرف نيابة عن المالك تقديم المستندات على النحو المطلوب بموجب القانون، في النموذج المحدد لتمكين سلطات الجمارك من فحص البضائع. يجب أن تتطابق تفاصيل البضائع المحددة مع جميع المستندات.
3. عندما تكون البضائع مخصصة للتخزين المستند، يجب أن يكون طلب الإذن لتخزين تلك البضائع والسند مصحوباً بالمستندات.
4. سلطات الجمارك مخولة لفحص جميع البضائع المستوردة. قد يكون الفحص فيزيائياً (الفحص البصري والعَدّ والوزن والقياس والاختبار الكيميائي، إلخ) أو وثائقيًا (يتضمن فحص المستندات ذات الصلة مثل الفواتير ومذكرات المصرفيين وحوال التامين والنماذج التي تحدد كمية البضائع ووصفها).

5. إذا كانت البضائع خاضعة للرسوم الجمركية، يجب دفع الرسوم الجمركية في ذلك الوقت أو يجب على المستورد تقديم تعهد لضمان دفع الرسوم.
 6. إذا لم تتم إزالة البضائع في غضون الفترة المحددة بعد وصول السفينة أو الطائرة المستوردة، فإنها تكون معرضة للبيع في المزاد العلني من قبل سلطات الميناء التي تسترد من عائدات البيع جميع الرسوم المستحقة لها، بما في ذلك الرسوم الجمركية.
 7. حق لسلطات الجمارك أن تسترد من المستورد أي عجز في الرسوم المفروضة أو استرداد خطأ للرسوم الجمركية، وفقاً للإجراءات والقوانين المقررة.
 8. في الحالات التي تكون فيها تراخيص الاستيراد مطلوبة، ستتحقق سلطات الجمارك من شرعية البضائع المستوردة مقابل تلك التراخيص.
 9. بمجرد أن تعتبر سلطة الجمارك المحلية أن جميع الأعمال الورقية والمدفوعات كافية، سيتمكن المرسل إليه أو وكيل المرسل إليه من استلام البضائع من مرفق الشحن المعين.
- ستستخدم سلطات الجمارك نسخاً ورقية من جميع الوثائق ذات الصلة، واعتماداً على السياق وقدرة سلطة الجمارك، ستستخدم النسخ الإلكترونية لتحديد البضائع التي تمر بعملية التفتيش المادي.
- إذا لم يحصل المستورد أو المخلص الجمركي الذي يتصرف نيابة عنهم على الأوراق في الوقت الذي يجب أن يبدأ فيه التخليص الجمركي، فسيتم تأخير إجراءات التقديم وسيتأخر الإفراج عن البضائع أو لا يحدث على الإطلاق. تؤدي عواقب إحباط الشحن إلى تأخير في التسليم للمستفيدين أو تكاليف إضافية مثل غرامات التأخير. في غضون فترة زمنية قصيرة، يمكن أن تتراكم رسوم بمبالغ كبيرة، والتي يكون المستلم مسؤولاً عنها.